بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة

للغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم
النبيين محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه صفة الحشر
والساعة ومقامات القيامة نقلتها من حاشي شمس الدين الحلوي
رحمه الله تعالى سئل الشيخ الامام شمس الدين رحمه الله عن مقامات
القيمة وقيام الساعة هل ورد فيها حديث صحيح قال رحمه الله وردت
في الباب آثار لا انه يثبت بها من التشبيه امر عظيم فان صحت
طرقها وهذا الحديث الواحد الخ الاحاديث قد ذكرها
حدثنا الشيخ الفقيه ابوبكر بن محمد بن علي سنة خمس واربعماية قال
حدثنا الشيخ ابو حفص عمر بن محمد الوراق ببخارى سنة اربع وخمسين
وثلثمائة قال اخبرنا ابوبكر احمد بن حبيب بن عبيد قال حدثنا ابو
ايوب احمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري قال حدثنا عاصم بن محمد
الانصاري قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم مولى النوامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ونحن عنده جلوس يصف لنا امر الساعة كيف هي فقال صلى الله
عليه وسلم

ان الله تعالى جل لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه
اسرافيل فهو واضع على فيه شاخص ببصره الى العرش ينظر متى يومر
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قال فكيف هو
قال عظيم والذي نفسي بيده ان دارة كعرض السموات والارض
يامر الله تعالى فينفخ ثلث نفخات اول النفخة نفخة الفزع والثانية
نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين يامر الله تعالى اسرافيل
بالنفخة الاولى فيقول انفخ نفخة الفزع فيفزع اهل السموات والارض
الا من شاء الله ويامره الله تعالى فيمدها ثم يديمها ويطولها ولا يفتر
ان يفتر وهي التي يقول الله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة
ما لها من فواق ثم يسير الله تعالى الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون
سرابا وتمخ الارض بامر الله تعالى مخا وهي التي يقول الله تعالى يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة فتكون الارض كالسفينة
الرفاة في البحر يضربها الرياح فتميد الارض على ظهرها فتذهل
المراضع وتضع الحوامل ما في بطونها وتشيب الولدان وتغير شمس
العالمين حتى تاتي الاحياء فتملاها الملائكة فتضرب وجوهها وادبارها وتوقف
الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا وهي التي يقول الله تعالى يوم التناد

طعام

الادنى كوثود وهي التي قال الله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك
ما العقبة وقال تعالى جهنم ساء ت مصعدا قال بعضهم موالصراط جاز
في حديث رؤي في مصعده انه متبرة كفاشته وفي اعلاه لذاذ وفي مهبط
لذاذ منقوش امنا بالله صح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بتدقيق في حديث
انس ورضي الله عنه يكثر فيهم الزاتون والزلالات جاء في الحديث
من سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في منامه كان ملكا يمر على الصراط وعند
قرابيس كثيرة ان شاء الله فيها باخذ فيه من امر الله تعالى ما شاء وجاء في بعض
الآثار ان من المؤمنين من يزل الى النار فتزمي به النار ولا تقبله فيسقط
سوادا مرد فتوبه فتزمي به الى شفير جهنم ورد من ذلك الطوي في ذلك مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا منقوش الخزنة للنار ما يا منقوش ما بين سرادقة
ان كثيرا ما يقول وسلاما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار وقال اهل التفسير فما الآثار تدل على ان النار لهم على متن الصراط
وهذا مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الخبر يخرق جسر جهنم
النار فيكلبون فيها وبها فتون في النار جهنم تحت الفراش وقال
سبحانه وتعالى واما القوامنها كانا فيها خالدين دعواهنالك
ثبورا وقال سبحانه وتعالى التي تطلع على الافئدة وقد جاء في القرآن الاشارة الى
الزلازلون والزلالات ثم المؤمنون على الصراط بحسب نورهم بين ايديهم وبايمانهم
وجاء في الحديث منهم من نوره كالجبل ومنهم من نوره كالنخلة ومنهم من نوره
المنافقون فمنهم كما قال الله سبحانه وتعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قال كثير من العلماء انهم يطفؤن

على الصراط حين ياخذ المؤمنين في مشيهم والنار تعشيهم فاذا جاوزوا الصراط
وضعوا انهم نجوا ميزوا من المؤمنين واخرجوا انهم وضرب بينهم بسور
لباب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب والباب الذي فيه
الرحمة هناك الجنة وتلهبط انها ومطالعه شرفها [illegible] وظاهره
من قبله العذاب وهو الذي يلي الصراط الذي [illegible]
عليه قوم فتنادي الى معون النار الا انهم قد نجوا كانوا
وكانوا [illegible] الله [illegible] وكانوا ان هذه الدين صموا
بما واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون
[illegible] فيناصون [illegible] واسع اعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صلى على نبى الرحمه وشفيع الامه محمد خاتم النبوه

لله رب العالمين والصلوه والسلام على خير

البريه وصفوته محمد وعلى آله مصابيح الدجى ما طلعت

شمس وما غربت ولله در من

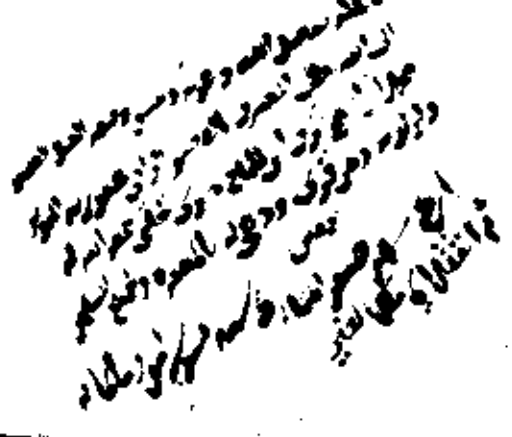

٤٢

٤١

نهاية المخطوطة